وفد قطري في طهران وباكستان .. وتركيا ومصر تأملان في تحول التطورات إلى استقرار دائم بالمنطقة

ترامب عن الاتفاق مع إيران: قد يكون بداية سلام طويل الأمد.. دعونا لا نفسده

مقاتلات تابعة للبحرية الأميركية تستعد للإقلاع من حاملة الطائرات يو إس إس أبراهام لينكولن أثناء عبورها بحر العرب (سنتكوم)

عواصم ـ وكالات: وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتقادا حاد للهجوم الاسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية أمس محذرا من عرقلة اتفاق السلام مع ايران.

وكتب ترامب، في منشور على منصته «تروث سوشيال» أمس، إن «الهجوم على بيروت ما كان من المفترض أن يقع لاسيما في يوم مميز، ونحن على وشك التوصل إلى اتفاق سلام مع إيران».

وإذ اعتبر أن «لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات» أكد ترامب أن «الهجوم الذي ردت عليه كان محدودا للغاية وغير ذي أهمية، ولم يسفر عن أي إصابات أو وفيات، وينبغي ألا يعرقل هذه العملية المهمة».

وأضاف في منشوره أمس «نحن قريبون جدا من التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يحقق السلام في المنطقة، بما في ذلك لبنان، وعلى جميع الأطراف وقف إطلاق النار». وحذر قائلا «يجب ألا تشن إسرائيل أي هجمات أخرى في أي مكان في لبنان، كما يجب ألا تشن أي جهة أخرى، بما في ذلك حزب الله، أي هجمات أخرى ضد إسرائيل. قد تكون هذه بداية سلام طويل الأمد وجميل دعونا لا نفسده».

وكان وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث استبعد أن تؤثر الضربة الاسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية على الاتفاق، داعيا إياها لأن تحث حزب الله بشكل حازم للغاية على التوقف عن مهاجمة إسرائيل. وتوقع هيغسيث «إجراء محادثات أكثر تقدما وأعتقد أن تلك المحادثات ستستمر»، مؤكدا: نحن على مسار الصحيح، والمسألة ليست ما إذا كنا سنوقعه بل متى.

وشدد في تصريحات نقلتها «سي بي اس»: على أن إيران إذا أرادت لهذا الأمر أن يصمد فعليها كبح جماح حزب الله

التصريحات الاميركية، تزامنت مع تقارير عن توجه وفد قطري لإجراء مباحثات مع مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى في طهران، ضمن جهود الوساطة بين إيران والولايات المتحدة، على ما ذكرت وكالة تسنيم الإيرانية (شبه الرسمية) أمس.

وقالت وكالة تسنيم إن الوفد القطري وصل إلى طهران لبحث آخر تطورات المسار الديبلوماسي في إطار جهود الوساطة. بدورها أوردت وكالة إسنا أن قطر أرسلت مستشارا لوزير خارجيتها.

إلى ذلك، بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار مع وزير خارجية تركيا هاكان فيدان تطورات الأوضاع في المنطقة.

وذكرت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي أجراه إسحاق دار مع فيدان حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول الوضع الإقليمي المتطور ورحبا بالتقدم المشجع نحو التوصل إلى تفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران.

وفي السياق أعرب الوزيران عن أملهما في أن تمهد هذه التطورات الإيجابية الطريق نحو تحقيق سلام واستقرار دائمين في المنطقة.

كما اتفق الطرفان على البقاء على تواصل وثيق لمتابعة أي تطورات مستقبلية.

كما ناقش اسحاق دار مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، آخر التطورات الإقليمية، بما في ذلك التقدم المحرز نحو التوصل إلى تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران. وأعربا عن أملهما في أن تسهم هذه التطورات الإيجابية في تحقيق سلام وأمن واستقرار دائمين في المنطقة، بحسب وزارة الخارجية المصرية.

الجيش الفرنسي: الحاملة شارل ديغول ستبقى في المنطقة «حتى إشعار آخر»

صورة ارشيفية لحاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول قبالة جزيرة كريت اليونانية في ابريل الماضي (أ.ف.ب)

باريس ـ أ.ف.ب: أكد الجيش الفرنسي أن حاملة الطائرات شارل ديغول، المتمركزة منذ منتصف مايو قبالة شبه الجزيرة العربية، «ستبقى في المنطقة حتى إشعار آخر». وكانت أشارت تقارير صحافية إلى أن حاملة الطائرات الفرنسية ستغادر في الأيام المقبلة إلى تولون في جنوب فرنسا لإجراء عمليات صيانة تبدأ في يوليو.

لكن المتحدث باسم هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الفرنسية غيوم فيرنيه قال لفرانس برس «ستبقى حاملة الطائرات شارل ديغول في المنطقة حتى إشعار آخر، ولم يتم اتخاذ أي قرار بشأن عودتها في هذا الوقت».

وأضاف «يتم أخذ الاعتبارات التقنية في الحسبان، لكنها ليست العناصر الوحيدة في التخطيط التشغيلي»، مشيرا إلى أن «فرنسا لاتزال ملتزمة خصوصا بالحفاظ على حرية الملاحة».

ووصلت حاملة الطائرات في منتصف مايو إلى منطقة الخليج، حيث وضعت في جاهزية لمهمة «محايدة» محتملة لتأمين الملاحة في مضيق هرمز، كما أشارت حينذاك وزيرة الدولة لشؤون القوات المسلحة أليس روفو.

وتقترح فرنسا والمملكة المتحدة اللتان تقودان تحالفا بحريا يضم نحو أربعين دولة غير مشاركة في الحرب، مهمة متعددة الجنسيات لتأمين مضيق هرمز عندما توافق إيران والولايات المتحدة على رفع حصاريهما، وبالتشاور معهما.

أنباء لبنانية

إسرائيل تستهدف ضاحية بيروت.. ولبنان يقدم شكوين ضدها لمجلس الأمن والأمم المتحدة

الدمار الذي خلفته غارة إسرائيلية على أحد المباني في الضاحية الجنوبية لبيروت (أ.ف.ب)

بيروت ـ منصور شعبان

سجلت يوميات الحرب في لبنان تطورا جديدا تمثل بالغارة الإسرائيلية بصاروخين على منطقة الغبيري، في الضاحية الجنوبية لبيروت، مستهدفة شقة سكنية، دون سابق إنذار، أودت بثلاثة أشخاص وأوقعت خمسة عشر جريحا وأحدثت دمارا كبيرا في المباني المجاورة والمحال التجارية.

وأتت هذه الغارة وسط اشتداد أوار العمليات الحربية في جنوب لبنان مع الاستعداد للجولة الخامسة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي افيخاي ادرعي انه هاجم «مقر قيادة تابعا لحزب الله الإرهابي في بيروت»، ردا على إطلاقه في وقت سابق أهدافا جوية باتجاه إسرائيل.

وأمام هذا الضغط الميداني على لبنان، أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين أنها بعثت بشكويين إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة حول استخدام إسرائيل مبيدات زراعية عالية التركيز واستهداف آلية عسكرية للجيش اللبناني ما أدى لمقتل 3 عسكريين. وقالت الوزارة ان الرسالة الأولى: «تضمنت شكوى مستندة إلى تقرير أعده المجلس الوطني للبحوث العلمية، ضد قيام الجيش الإسرائيلي برش مادة الجليفوسات (Glyphosate) فوق عدد من القرى اللبنانية الجنوبية الحدودية، علما أن اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية تحظر استعمال مبيدات الحشائش كوسيلة للحرب. وقد خلصت الفحوصات المخبرية والتحاليل الكيميائية التي أجريت على عينات التربة المأخوذة من عيتا الشعب، رأس الناقورة، والضهيرة، إلى تأكيد استعمال الغليفوسات بنسب تركيز عالية، تفوق بكثير المعدلات التي تسجل عادة في التربة الزراعية بعد الاستخدام المباشر للغليفوسات من قبل المزارعين».

أما الشكوى الثانية فقالت الوزارة انها تشير إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة في لبنان، والى قيام الجيش الإسرائيلي باستهداف آلية عسكرية للجيش اللبناني، ما أدى إلى مقتل ضابطين برتبتي عميد ونقيب وجندي أثناء تأديتهم واجبهم الوطني في جنوب لبنان. وطلبت الوزارة من الأمم المتحدة، إدانة هذا الاستهداف، واتخاذ الإجراءات الفورية اللازمة لوضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة، وضمان الامتثال لميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية ذات الصلة».

وتابعت: «في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، برعاية أميركية، ويتم طرح إجراءات لبناء الثقة وتثبيت وقف الأعمال العدائية وتهيئة الظروف اللازمة للتوصل إلى حل سلمي ومستدام يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة، وانسحاب إسرائيل إلى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا، فإن استهداف إسرائيل لعناصر الجيش اللبناني يقوض بصورة مباشرة الجهود الديبلوماسية المذكورة، ويهدد المساعي الرامية إلى تعزيز سلطة الدولة اللبنانية وبسط سيادتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية حصرا».

في المواقف، أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، في عظة الأحد ببكركي، أن: «الأحداث تتكرر بطريقة غير مقبولة والمواطن ينتظر بارقة أمل، وما يضاعف الوجع سقوط أبرياء من المدنيين يدفعون ثمن حرب لا يريدونها».

وأشار إلى أن «الناس سئموا لغة الحرب والتهديد والانتظار الطويل لذلك نصلي لتنجح المفاوضات».

أما متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة فقد قال في عظة الأحد: «كم نحن بحاجة في لبنان إلى بشر يعيشون حياة القداسة المتجلية في الصلاة والمحبة والتواضع والخدمة وابتغاء الحق والخير».

وعلى الأرض، أصدر الجيش الإسرائيلي أمس إنذارين لإخلاء نحو 29 قرية وبلدة في جنوب لبنان قبل لقصفها.

وأنذر الجيش في بيانه الأول سكان 13 قرية بوجوب إخلائها والانتقال إلى شمال نهر الزهراني، الواقع على بعد نحو أربعين كيلومترا عن الحدود.

وفي بيان ثان، أنذر الجيش سكان 16 قرية أخرى لإخلائها والابتعاد «لمسافة لا تقل عن ألف متر إلى أراض مفتوحة».

وعزا الجيش إصداره هذين الإنذارين إلى «خرق حزب الله اتفاق وقف إطلاق النار».

وقد أغار الطيران المسير الإسرائيلي مستهدفا الحوش ـ صور والمنطقة الواقعة ما بين بلدتي مجدلزون وزبقين، وتعرضت بلدة زبقين وحي المشاع بين بلدتي مجدلزون والمنصوري لقصف مدفعي مركز من تلال البياضة وشمع المحتلتين جنوب صور، مع تحليق مكثف للطيران الحربي والمسير في الأجواء.

أنباء سورية

وزيرا الخارجية الأردني والسوري يبحثان العلاقات الثنائية ومستجدات المنطقة ويؤكدان زيادة التنسيق

جانب من المباحثات السورية ـ الأردنية في قصر تشرين بدمشق

وكالات: استقبل وزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد الشيباني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي على رأس وفد رفيع المستوى في قصر تشرين بدمشق أمس.

وقالت وزارة الخارجية السورية، عبر صفحاتها الرسمية في منصات التواصل، إن الجانبين استعرضا العلاقات الثنائية بين سورية والأردن، والمستجدات الأخيرة في المنطقة، كما تم التأكيد على زيادة التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وضم الوفد الأردني وزراء المياه، والنقل، والصناعة والتجارة والتموين، ورئيس هيئة تنظيم الطيران المدني، وذلك بحضور نظرائهم من الجانب السوري، وذلك في إطار متابعة تنفيذ مخرجات الدورة الثانية لمجلس التنسيق الأعلى السوري ـ الأردني التي عقدت في العاصمة الأردنية عمان.

وكان الشيباني في مقدمة مستقبلي الصفدي والوفد المرافق في مطار دمشق الدولي.

وتأتي هذه الزيارة في إطار متابعة مخرجات مجلس التنسيق الأعلى السوري ـ الأردني، الذي يشكل الإطار المؤسسي الناظم للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتجسيدا لحرص دمشق وعمان على تعزيز التعاون المشترك وتطوير آليات التنسيق في مختلف المجالات.

كما تمثل الزيارة محطة جديدة في مسار الشراكة المؤسسية المستدامة القائمة على المصالح المشتركة والمتابعة الدورية للملفات ذات الاهتمام المتبادل بين البلدين الجارين، بحسب قناة الإخبارية السورية.

أنباء مصرية

وزير الصحة: الاستثمارات في مدينة اللقاحات والبيوتكنولوجي تصل إلى 12 مليار جنيه بحلول 2030

القاهرة ـ ناهد إمام

أعرب وزير الصحة والسكان د.خالد عبدالغفار، عن تقديره لمدينة اللقاحات والبيوتكنولوجي كونها نموذجا ناجحا للشراكة الاستثمارية بين القطاع الحكومي والشركاء الأجانب والمستثمرين المصريين، والتي تصل استثماراتها إلى 12 مليار جنيه مصري بحلول عام 2030.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الصحة للمدينة بحضور اللواء نبيل حسب الله محافظ الإسماعيلية، والدكتور علي الغمراوي رئيس هيئة الدواء المصرية، والدكتور عمرو قنديل نائب الوزير، واللواء مجدي أنور مدير جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، والدكتور مجدي السيد الرئيس التنفيذي للمدينة.

وأكد عبدالغفار خلال مؤتمر صحافي على هامش الزيارة أن مدينة اللقاحات تجسد رؤية القيادة السياسية نحو تحقيق الأمن الصحي المستدام وتوطين تكنولوجيا الصناعات الحيوية، مشيرا إلى أن المشروع يعد «أمنا قوميا بامتياز» ونقطة انطلاق لترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمي رائد في أفريقيا والشرق الأوسط.

وأضاف أن المدينة تستهدف تشغيل 1500 عامل وكادر متخصص من العمالة الوطنية المدربة، مع صقل مهاراتهم عبر أكاديمية VBC المتخصصة في بناء القدرات، تماشيا مع رؤية مصر 2030 في التنمية البشرية، مشيرا إلى أن المدينة مدعومة بسلسلة تبريد متكاملة ومنظومة تخزين متطورة وفق أعلى المعايير العالمية، ما يضمن مخزونا استراتيجيا مستداما ويعزز جاهزية الدولة لمواجهة الأوبئة والطوارئ الصحية.

وأكد د.خالد عبدالغفار أن المدينة تطبق نموذج «الصحة الواحدة» بدمج إنتاج اللقاحات البشرية والبيطرية في موقع واحد لمواجهة الأمراض المشتركة، مع الالتزام بالاستدامة البيئية من خلال الاعتماد على الطاقة الشمسية والنظيفة، مشيرا إلى أن تحقيق الاكتفاء الذاتي سيؤدي إلى خفض الفاتورة الاستيرادية وتوفير العملة الصعبة.

من جانبه، أكد اللواء نبيل حسب الله محافظ الإسماعيلية أن احتضان المحافظة لهذا المشروع القومي العملاق يمثل إنجازا مصريا استثنائيا يجسد قوة الإرادة الوطنية، وثمرة تعاون بين أجهزة الدولة لتحقيق الأمن القومي الدوائي، موضحا أن المدينة ليست مجرد مصنع متطور بل قاعدة تكنولوجية وبحثية تضع مصر في صدارة المنطقة، وتعكس نجاح الشراكة الاستثمارية وجاذبية بيئة الاستثمار في الإسماعيلية.

وأشار المحافظ إلى أن المدينة تمثل تكاملا فريدا بتوحيد إنتاج اللقاحات البشرية والبيطرية، تطبيقا عمليا لمبدأ الصحة الواحدة لحماية الإنسان والحيوان والبيئة معا.

واستعرض الدكتور مجدي السيد، الرئيس التنفيذي لمدينة اللقاحات والبيوتكنولوجي، آخر مستجدات العمل ومعدلات الإنجاز وخطط التطوير والتوسع المستقبلية، مؤكدا أهمية التنسيق بين الجهات المعنية لتحقيق المستهدفات الاستراتيجية وفق أعلى المعايير العالمية.